



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم التاريخ

العلاقات بين الكويت وإمارات الساحل المتصالح
(الإمارات العربية المتحدة)
(1952-1991م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

إعداد

محمد معوض عبد الله عيد العازمي

إشراف

د. نعمة حسن محمد البكر	أ.د/ جاد محمد طه
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عين شمس	كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

2021 م / 1441هـ



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم التاريخ

صفحة العنوان

اسم الطالب : محمد معيض عبد الله عيد العازمي.

الدرجة العلمية : الدكتوراه.

القسم التابع له : قسم التاريخ.

اسم الكلية : الآداب.

الجامعة : عين شمس.

سنة المنح 2021 :

شروط عامة :



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم التاريخ

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : محمد معيض عبد الله عيد العازمي.
عنوان الرسالة : العلاقات بين الكويت وإمارات الساحل المتصالح (الإمارات العربية المتحدة)
(1952-1991م)
اسم الدرجة : الدكتوراه.

لجنة الإشراف

أ.د. جاد محمد طه
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب - جامعة عين شمس
د. نعمه حسن محمد البكر
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بكلية الآداب - جامعة عين شمس
مشرفاً رئيساً
مشرفاً مشاركاً

تاريخ البحث / / 2021م

الدراسات العليا

ختم الإجازة
/ / 2021م
موافقة مجلس الكلية
/ / 2021م
أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / 2021م
موافقة مجلس الجامعة
/ / 2021م

وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلوة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه أفضـل الصـلاة، أـما بـعـد، فـبـكـل مـعـانـي الشـكـرـ والـعـرـفـانـ أـتـوـجـهـ لـمـنـ مـذـيدـ المـسـاعـدـةـ سـوـاءـ مـنـ قـرـيبـ أـمـ بـعـيدـ، وـوـقـفـ إـلـىـ جـانـبـيـ لـإـخـرـاجـ هـذـاـ عـلـىـ هـذـهـ الصـورـةـ، وـلـاـ يـسـعـنـيـ إـلـاـ أـتـوـجـهـ بـخـالـصـ شـكـرـ وـتـقـدـيرـيـ إـلـىـ الأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ جـادـ مـحـمـدـ طـهـ أـسـتـاذـ التـارـيـخـ الـحـدـيـثـ وـالـمـعـاـصـرـ بـكـلـيـةـ الـآـدـابـ فـيـ جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ، وـالـعـمـيـدـ السـابـقـ لـلـكـلـيـةـ، عـلـىـ تـكـرـمـهـ بـالـإـشـرـافـ عـلـىـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، وـإـفـادـتـيـ بـمـلـاحـظـاتـهـ الـدـقـيـقـةـ، وـتـوـجـيهـاتـهـ الـقيـمـةـ الـتـيـ كـانـ لـهـاـ الـأـثـرـ الـطـيـبـ. كـمـ أـنـقـدـمـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ وـالـعـرـفـانـ لـالـدـكـتـورـ نـعـمـةـ حـسـنـ مـحـمـدـ الـبـكـرـ أـسـتـاذـ التـارـيـخـ الـحـدـيـثـ وـالـمـعـاـصـرـ الـمـسـاعـدـ بـكـلـيـةـ الـآـدـابـ جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ، عـلـىـ تـكـرـمـهـ أـيـضـاـ بـالـإـشـرـافـ عـلـىـ هـذـهـ الرـسـالـةـ، وـعـلـىـ مـلـاحـظـاتـهـ وـتـوـجـيهـاتـهـ الـمـهـمـةـ.

والـشـكـرـ مـوـصـولـ لـلـأـسـاتـذـةـ الـأـفـاضـلـ أـعـضـاءـ لـجـنـةـ الـمـنـاقـشـةـ الـذـيـنـ تـجـشـمـوـاـ عـنـاءـ الـوقـتـ فـيـ قـرـاءـةـ الرـسـالـةـ، وـوـضـعـ الـمـلـاحـظـاتـ الـتـيـ سـتـثـرـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، وـالـتـيـ سـتـكـونـ بـالـطـبـعـ مـوـضـعـ تـقـدـيرـ وـاعـتـزـازـ، بـمـاـ سـتـضـيـفـهـ لـيـ مـنـ تـوـجـيهـاتـ، وـيـسـعـدـنـيـ أـنـ أـتـلـقـيـ تـوـجـيهـاتـهـ وـمـلـاحـظـاتـهـ الـقـيـمـةـ.

وـكـذـلـكـ أـتـوـجـهـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ إـلـىـ الصـدـيقـ الـأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ غـالـبـ عـبـدـ الـعـربـيـاتـ، أـسـتـاذـ التـارـيـخـ الـحـدـيـثـ وـالـمـعـاـصـرـ فـيـ جـامـعـةـ الـبـلـقـاءـ فـيـ الـمـلـكـةـ الـأـرـدـنـيـةـ الـهـاشـمـيـةـ، عـلـىـ الـجـهـدـ الـذـيـ بـذـلـهـ مـعـيـ فـيـ مـرـحـلـةـ الـمـاجـسـتـيرـ، وـفـيـ مـرـحـلـةـ دـرـاسـتـيـ لـلـدـكـتـورـاـهـ مـنـ خـلـالـ مـلـاحـظـاتـهـ وـتـوـجـيهـاتـهـ، وـالـشـكـرـ مـوـصـولـ لـلـمـؤـرـخـ الـأـسـتـاذـ طـلـالـ سـعـدـ الرـمـضـيـ أـمـيـنـ عـامـ رـابـطـةـ الـأـدـبـاءـ الـكـوـيـتـيـةـ السـابـقـ، الـذـيـ قـدـمـ لـيـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـدـرـاسـاتـ الـقـيـمـةـ الـتـيـ كـانـ لـهـاـ الـأـثـرـ الـطـيـبـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ، وـكـذـلـكـ أـتـوـجـهـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ لـلـأـسـتـاذـ عـبـدـ الـعـزـيزـ الـخـطـيـبـ الـذـيـ قـامـ بـتـرـوـيـدـيـ بـوـثـائـقـ مـكـتبـ دـوـلـةـ الـكـوـيـتـ فـيـ دـبـيـ، وـوـثـائـقـ الـهـيـثـةـ الـعـامـةـ لـلـجـنـوبـ وـالـخـلـيـجـ الـعـرـبـيـ، وـوـثـائـقـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ الـمـحـفـوظـةـ فـيـ مـرـكـزـ الـبـحـوثـ وـالـدـرـاسـاتـ الـكـوـيـتـيـةـ.

وكذلك الشكر موصول للأستاذ سعد الريان الذي قابلني أثناء زيارتي العلمية لدولة الإمارات العربية المتحدة في إمارة دبي، وقدم لي كثير من المعلومات والتوجيهات المهمة، وذلك في تاريخ 4 نوفمبر عام 2017م، كما أتوجه بالشكر إلى رئيس متحف عبر الحضارات في إمارة دبي الأستاذ **أحمد عبيد المنصوري**، الذي قام بتزويدي بالعديد من الكتب والمعلومات النادرة، كما أوجه شكري وتقديري للأرشيف الوطني في إمارة أبوظبي، وأخص بالشكر للمدير العام الدكتور **عبدالله الرئيسي**، ومدير التواصل في الأرشيف الأستاذ **فرحان المرزوقي** على تعاونهم ومساعدتهم لي، من خلال تزويدي بالوثائق والصحف المتعلقة في موضوع الرسالة.

وأتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من وقف بجانبي وساندني في هذه الدراسة، وإلى والدي ووالدتي العزيزين، وإخوتي وزوجتي وبناتي، على دعمهم وتجاوزهم عن انشغالي وسفرني بعيداً عنهم.

وأخيراً أتوجه بشكري إلى جميع من قدموا لي العون والمشورة وكافة الذين لم يتسع ذكر أسمائهم، فلهم مني جميعاً كل الشكر والتقدير.

سائلاً المولى القدير التوفيق لما فيه خيري الدنيا والآخرة.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة
1	تمهيد العلاقات بين الكويت وإمارات الساحل المتصالح قبل عام 1952م
2	أولاً: الموقع الجغرافي لكل من الكويت وإمارات الساحل المتصالح
16	ثانياً: العلاقات بين الكويت وإمارات الساحل المتصالح
80-25	الفصل الأول - العلاقات السياسية بين الكويت والإمارات العربية المتحدة من العام 1952 إلى 1991 أولاً: نشأة العلاقات السياسية بين الكويت والإمارات العربية المتحدة
26	ثانياً: موقف الكويت من الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث عام 1971م
41	ثالثاً: موقف الإمارات العربية المتحدة من التهديدات العراقية تجاه الكويت عام 1973 "حادثة الصامدة"
55	رابعاً: موقف الإمارات العربية المتحدة من الغزو العراقي لدولة الكويت عام 1990
65	الفصل الثاني - العلاقات الاقتصادية بين الكويت والإمارات العربية المتحدة
109-81	أولاً: العلاقات التجارية المتبادلة بين الكويت والإمارات العربية المتحدة
82	ثانياً: المصادر المالية في الإمارات العربية المتحدة ومساهمة الكويت فيها
87	ثالثاً: التبادل التجاري بين الكويت والإمارات العربية المتحدة
90	رابعاً: الدور الإماراتي لدعم الموقف الاقتصادي للكويت خلال الغزو العراقي
104	الفصل الثالث - المساعدات التعليمية والصحية الكويتية لإمارات الساحل المتصالح خلال الفترة (1952-1972) أولاً: المساعدات التعليمية الكويتية لإمارات الساحل المتصالح
111	ثانياً: المساعدات الصحية الكويتية لإمارات الساحل المتصالح
136	ثالثاً: موقف بريطانيا من المساعدات التعليمية والصحية الكويتية لإمارات الساحل المتصالح
149	

214-164	الفصل الرابع - العلاقات الثقافية بين الكويت والإمارات العربية المتحدة
165	أولاً: نشأة الإعلام في كل من الكويت والإمارات العربية المتحدة
177	ثانياً: دور الكويت الإعلامي في إنشاء دور الإعلام في الإمارات العربية المتحدة
189	ثالثاً: تطور العلاقات الإعلامية بين البلدين
206	الخاتمة
211	ملاحق الدراسة
222	قائمة المصادر والمراجع
240	الملخصات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
94	حجم الصادرات الكويتية لإمارات الساحل المتصالح عام 1970م	1
95	حجم الواردات الإماراتية من الكويت	2
97	حجم الصادرات والواردات بين الكويت والإمارات العربية المتحدة خلال الفترة (1978-1982)	3
120	لعدد المدارس التي قام ببنائها وأشرف عليها مكتب الكويت بإمارة الشارقة	4
123	المدارس التي قام ببنائها وأشرف عليها مكتب الكويت بإمارة رأس الخيمة	5
125	المدارس التي قام ببنائها وأشرف عليها مكتب الكويت في إمارة دبي	6
128	المدارس التي قام ببنائها وأشرف عليها مكتب الكويت في إمارة عجمان	7
129	المدارس التي قام ببنائها وأشرف عليها مكتب الكويت في إمارة أم القيوين	8
144	أفراد البعثة الطبية الكويتية في إمارات الساحل خلال الفترة (1968-1970م)	9
145	الموازنة الإدارية للبعثة الطبية الكويتية في إمارات الساحل المتصالح	10
180	أهم المواد الفيلمية التي أرسلتها الكويت لمحطة تلفزيون دبي	11
185	الوظائف الشاغرة لتعيين الموظفين في محطة تلفزيون دبي	12
203	أعداد المواد الفيلمية التي استوردها تلفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 1973م	13

المقدمة

تتناول هذه الدراسة "العلاقات بين الكويت وإمارات الساحل المتصالح (الإمارات العربية المتحدة) 1952-1991م"، والتي تمثلت في أول زيارة رسمية قام بها الشيخ عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت (1950-1965م) إلى إمارة الشارقة في عام 1952م، وتعُد نواةً لبداية العلاقات، حيث كان لدولة الكويت إسهامات كبيرة ودور رائد في تقديم المساعدات التعليمية، والصحية، والإعلامية، لإمارات الساحل المتصالح، فقد بدأت البعثة التعليمية الكويتية عملها في الإمارات عام 1953م بإنشاء العديد من المدارس، وتجهيزها ودعمها بجميع أنواع المستلزمات، وذلك قبيل استقلالها واتحادها عام 1971م، وأسهمت دولة الكويت مالياً وإدارياً في تقديم تلك الخدمات والإشراف عليها. وعلى الرغم من دعم الكويت لإمارات الساحل المتصالح خلال الفترة (1952-1971م)، إلا أنها لم تتطلغ للعب أي دور ذي طابع سياسي خاص، بل ربطت جميع الدعم المقدم منها بأمور التنمية العامة للدولة.

وشهدت العلاقات السياسية بين الكويت والإمارات العربية المتحدة نمواً بارزاً أسهم بصورة مباشرة في ترسیخ هذه العلاقات، والمضي بها قدماً سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال مسيرة مجلس التعاون بما ينعكس على تحقيق مصالح البلدين الشقيقين، حيث كان ذلك واضحاً خلال الغزو العراقي لدولة الكويت عام (1990-1991م)، عندما وقفت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب الشعب الكويتي في تلك المحنـة من خلال مشاركتها بالقوات العسكرية، واستضافة الكويتيـن، ومن ثم دعم الكويت في إعادة ما دمره العـدوان العراقي. وتميزت العلاقات الاقتصادية بين الكويت والإمارات العربية المتحدة بالصلابة والمـتانـة، من خلال التـوقيـع على العـدـيد من الـاتـقـافـيـات، وـمـذـكـراتـ التـقاـهـمـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـتـجـارـيـةـ الـتـيـ أـسـهـمـتـ فـيـ زـيـادـةـ حـجمـ الـاسـتـثـمـارـاتـ وـالـتـبـادـلـ التـجـارـيـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ إـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ مـتـقـدـمـةـ.

وُحدَدَ بداية الإطار الزمني للدراسة لعام 1952م، وذلك يعود لأول زيارة رسمية إلى إمارات الساحل المتصالح، قام بها حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح، بزيارة رسمية إلى إمارة الشارقة في عام 1952م، وتم من خلالها توطيد العلاقات بينهما، وتدوين ما تحتاجه الإمارة من مساعدات تعليمية وصحية، وفتحت بعد هذه الزيارة باب تواصل العلاقات بين الكويت وإمارات الساحل المتصالح. أما سبب اختيار عام 1991 نهاية فترة الدراسة فذلك يرجع للغزو العراقي لدولة الكويت عام 1990م، لإبراز الدور الذي قامته به دولة الإمارات العربية المتحدة لدولة الكويت، وكذلك بيان دورها بعد تحرير الكويت من خلال الدعم الذي قدمته لإعادة إعمار مخلفه الغزو عام 1991م.

وتكمِّن أهمية الدراسة في بيان الدور الريادي الذي تضطلع به دولة الكويت عبر تاريخها إزاء الأشقاء العرب أينما كانوا، وبخاصة دورها الإقليمي الرائد في الخليج العربي، من أجل تمكين أشقائها بإمارات الساحل المتصالح (الإمارات العربية المتحدة) من مختلف النواحي السياسية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية... إلخ. وكذلك مد جسور التعاون مع الأشقاء، وبما ينعكس على عمق العلاقات الأخوية، والدفاع عن سيادتهم ومكتسباتهم الوطنية والإقليمية، ودعم مسيرة التنمية المستدامة لبلوغ أهدافهم على الصعيد العربي والإقليمي والدولي.

وتهدف الدراسة إلى إبراز حجم تبادل العلاقات بين الكويت والإمارات العربية المتحدة، وإظهارها بسلسل تاريخي، وإبراز دور الكويت في نهضة الإمارات العربية المتحدة، وكذا إبراز المواقف السياسية للإمارات العربية المتحدة تجاه الكويت وخصوصاً في الغزو العراقي. أما الإطار الجغرافي للدراسة فهي كالتالي؛ دولة الكويت، وإمارات الساحل المتصالح قبل الاتحاد وهي: إمارة أبوظبي، وإمارة دبي، وإمارة الشارقة، وإمارة عجمان، وإمارة أم القيوين، وإمارة رأس الخيمة، وإمارة الفجيرة، وبعد الاتحاد سميت بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971م.

ولم نرصد دراسة حول هذا الموضوع في الإطارات الزمني والمكاني نفسيهما، رغم تناول بعض جوانب الموضوع في دراسات أخرى منها؛ دراسة د. عبد الله محمد الهاجري بعنوان "بريطانيا والمساعدات التعليمية الكويتية لإمارات الساحل المتصالح" (1953-1971م) صدرت من مجلس النشر العلمي حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة الكويت، وذلك في مارس 2011م، وكذلك دراسة بلال البدور وهي "الجذور التاريخية للعلاقات الثقافية بين الإمارات والكويت"، الصادرة عن مركز البحوث والدراسات الكويتية في الكويت عام 2019م، ودراسة د. محمد فارس الفارس، "الوضع الاقتصادي في إمارات الساحل دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً"، عام 2000م، ودراسة د. عارف الشيخ "تلفزيون الكويت في دبي"، الطبعة الثانية الصادرة في عام 2012م في إمارة دبي، ودراسة د. محمد حسن العيدروس "دولة الإمارات العربية المتحدة من الاستعمار إلى الاستقلال"، منشورات ذات السلسل عام 1989م في الكويت، ودراسة فيصل محمد عبد الله المندوس "تاريخ الخدمات الصحية في الإمارات المتصالحة" (1949-1971م)، الصادر عن مركز الوثائق والدراسات عام 2009م في إمارة رأس الخيمة.

ومن الدراسات التي أشارت إلى موضوع العلاقات بين الكويت وإمارات الساحل المتصالح (الإمارات العربية المتحدة)، وإن كان الإطار الزمني يختلف عن دراستنا، هي دراسة ماجستير غير منشورة، نوقشت في جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية عام 2016م، للباحث عبد العزيز عبد الله العازمي "علاقة الكويت في كلٍ من الإمارات وعمان واليمن (1961-1977م)", ودراسة د. حسين كامل جابر الشاهر "دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها الخليجية 1971-1981م" وهما من منشورات دار عدنان للطباعة والنشر والتوزيع الصادرة في بغداد عام 2017م، وهناك دراسة تناولت بعض جوانب العلاقات الاقتصادية للباحثة عائشة سعيد القابدي، بعنوان "الخدمات المصرفية في إمارات الساحل المتصالح (1945-1971م)" الصادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبو ظبي عام